

بصائر القرآن الكريم (2) x75 مرض الإستكبار - العلامة الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

وبعد سنتمم بحول الله ونستمر مع الايات البيّنات من سورة البقرة استبصارا لما بها من بصائر وبعض بالحكم مما افاء الله به علينا بهذا المجلس المبارك متعبدين له سبحانه راغبين فيما - [00:00:01](#)

له من فضل وتسديد وترشيد. والكلام اليوم حول قول الله جل وعلا ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده واتينا عيسى ابن مريم البيّنات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم - [00:00:21](#)

استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم. فقليل ما يؤمنون الى ما بعد بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. وقد بين الامام الطبري رحمه الله فيما بينه من بيان - [00:00:41](#)

ان الله جل وعلا امتن على بني اسرائيل وذكرهم والخطاب اليهودي زمان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ومن بعدهم الى يوم القيامة الله جل وعلا بما انعم عليهم من ارسال الرسل. وكما ذكرت قبل مرارا ان الخطاب في القصص القرآني ليس - [00:01:03](#)

خاصا باقوامهم الذين وقعت فيهم الاحداث وانما هي عبر متعديّة وحكم دائمة خالدة وانما هي صفات وعلل تتحقق اثارها في كل امة تحققت فيها مقدماتها. دائما النتائج تابعة للمقدمات والمسببات تابعة للأسباب - [00:01:27](#)

والأحكام تابعة للصفات لي بانث فيه وتحقق في صفة ديال الخير راه كتحقق فيه نتائج الخير. ومن تحققت فيه صفات الشر والعياذ بالله ترتب ذلك طبعا نتائج الشر والعياذ بالله - [00:01:52](#)

ولذلك الإنسان دائما ملي يقرأ القصص القرآني ما يبدش يبقى في الخيال ديالو يقول هادوك كانوا والأمر لا يعني اذن القرآن مع من كيتكلم؟ هو لا يحدث ولا يخاطب بني اسرائيل فقط في انفسهم. وانما يخاطبنا نحن المسلمين بما جحد بنو اسرائيل. تنبيهنا لنا طبعا - [00:02:08](#)

لا يقع لنا مثل ما وقع لهم. وان لا نتصف بمثل ما اتصفوا به. حتى لا تحل علينا اللعنة والعياذ بالله والغضب من الله نعوذ بالله. ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسول واتينا عيسى ابن مريم - [00:02:28](#)

البيّنات وايدناه بروح القدس من النعم العظيمة ان الله عز وجل جعل خيط النور واحدا خيط النور ديال الهداية واحد عبر تاريخ الرسل جميعا وعبر تاريخ الانبياء مما نزل من الايات من الكتاب. من اول ما نزل على اول رسول الى اخر ما نزل على اخر رسول. كلام واحد - [00:02:48](#)

كتاب واحد نور واحد. لا يجوز لمؤمن بالله واليوم الآخر ان يفرق بينه. لا نفرق بين احد من رسله فسبق الكلام في الحصة السابقة عن نوع اخر من التفريق افتومنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما - [00:03:14](#)

يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. هداك تفريق في الكتاب نفسو اللي كيتعلق بالشرعية دياك اللي جاتك وهذا نوع اخر من التفريق - [00:03:34](#)

تفريق بين الانبياء والتفريق بين الرسل والتفريق بين نور الله ونور الله وانما هو نور واحد وانما هي وظيفة واحدة وانما هي حقيقة واحدة ولقد اتينا موسى الكتاب الذي سمي في عهد موسى بالتوراة. وسمي في عهد عيسى بالانجيل. وسمي في عهد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالقرآن. الكل - [00:03:50](#)

الكتاب فانما هو من مشكاة واحدة. كل كلام الله عز وجل جاي من نور واحد هو كلام الله سبحانه وتعالى ولذلك القرآن او قل القرائين وما انزل الله من الكتاب عبر التاريخ عندو خصائص وصفات واحدة انه جمع الناس - [00:04:17](#)

على مبدأ واحد شهادة ان لا اله الا الله وان هذا النبي وذاك النبي وذاك النبي ممن ارسل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امة امرت بالايمان برسولها وبمن قبله طبعاً ما يمكن لهمش يعني يؤمنوا بشي حاجة مازال ما جاتش - [00:04:37](#)

بعد مما لم يؤمروا به وانما هيئوا لئن بعث نبي بمثل ما بعثت به رسلهم وجب عليهم التصديق. كيما كان الميثاق ديال بني اسرائيل من اليهود والنصارى التعبير القرآني وقفينا من بعده بالرسل. قفينا يعني اتبعنا كما قال الطبري رحمه الله. وهذا يفيد شيء عجيب - [00:04:57](#)

ان نور الله تعالى لا ينقطع. نور الله لا ينقطع. لا توجد امة الا وخلي فيها نذير. كل امة من الامم مرحلة تاريخية من مراحل التاريخ. الا وهي محاسبة بما قبلها من انبياء ورسل. فنور الله سبحانه وتعالى ممتد من السماء الى الارض لا - [00:05:20](#)

ولا يفوت وانما الذي يخبو ويخفت ما بقلوب الناس من الايمان هداك لي كيضيع ويدخل في ذلك اهل الفترات على غير ما هو مشاع بين كثير من الناس خطأ كيتصورو الناس بأنه يعني مرحلة ديال الجاهلية قبل الإسلام يعني الحق مكانش كاع فخطرة - [00:05:40](#)

ابدا نور الله لم يكن ابدا بل كان وانما الظلام كان اعم واتم لان الايمان انقرض والا فبعض القصص الطريفة تشير الى ان خيطاً من النور لم يزل مستمرا الى اللحظات بل السويغات - [00:06:00](#)

التي كانت قبيل بعثة محمد عليه الصلاة والسلام وما قصة اسلام سلمان الفارسي عنا ببعيد؟ سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه كان ايراني فارسي من عباد النار. وهاجر من بلادو يبحث عن الحق. من بعد ما وجد ان عبادة - [00:06:20](#)

امرون لا يقبله العقل ورأى من بين ما رأى قافلة من الرهبان واحد الرهبان ديال النصارى دازو على البلاد ديالو فأرهم كيف يتعبدون بليل وكيف يذكرون الله وكيف يصلون فأعجبهما عندهم من الحق ولا زمن اتبعهم هادوك النصارى بذاك الخصوص - [00:06:40](#)

اللي شاف سلمان الفارسي ما كانوش بحال النصارى ديال اليوم ولا حتى بحال النصارى اللي كانوا فداك الزمان بل كانوا من النصارى الذين بقوا على بقية ما بقي من صحيح دين المسيح عليه السلام لان الكنيسة فداك الزمن - [00:07:00](#)

تفرقت وقالوا بالتثليث وضاعت العقيدة ديال الدين. قبل تلك المرحلة بزمان والناس من النصارى لي بقاو على الحق وما كيقولوش المسيح ابن الله كيقولو عبد الله اضطهدتهم الكنيسة الكنيسة اضطهدتهم وحاربتهم - [00:07:17](#)

وهربوا وبنوا الاديعة. هربوا من الكنائس الى الاديعة. يعني باللغة ديالنا حنا خرجوا من الجوامع للزاوية. لانه ما ديرش القياس في عقلك يعني لأنه طبعاً الجامع خير من الزاوية حنا عندنا لا شك في ذلك ولكن هوما بالنسبة ليهم الجوامع ديالهم اللي هوما الكنائس احتلوها النصارى المعوجين - [00:07:34](#)

مبقاش فيها الدين بقات فيها الوثنية من بعدما دخل احد امبراطور الروم قسطنطين حوالي القرن الرابع تقريبا بعد الميلاد دخل في المسيحية عوجوه المسيحية وقضى بصفة نهائية على الدين المسيحي السليم - [00:07:54](#)

وتبعوه الأغلبية الساحقة ديال النصارى تبعوه ولي مبقاش يتبعوه بقاو على الحق ديال الدين ديال المسيح الحقيقي هربوا ومشوا بناو الأديعة في الصحراء مشوا للخلوات وسط الصحاري كل واحد كيبنى واحد البيعة واحد - [00:08:08](#)

السمعة وجلسي عبد الله هو وصاحبو جوج ثلاثة ما كيتعداوهاش لأنه الى ساقو لهم الخبر للنصارى لخرين كيدبحوهم هؤلاء هم الذين مروا على سلمان في بلاد فارس وشافهم وعجبو هداك الايمان لي عندهم وداك الدين لأن عندهم الدين الحق - [00:08:22](#)

فصار معهم يعبد الله على نهجهم وكانوا عارفين من من الإنجيل الحقيقي اللي كان عندهم هوما وما كانش عند غيرهم لأن غيرهم حرفوا وبدلوا وغيروا كانوا عارفين بأن قريبة الوقت ديال بعثة نبي اسمه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:08:39](#)

وعاش مع اللول والثاني والثالث القصة فيها تفاصيل وانما كتهمني العبرة كل ما مات واحد منهم كيضيفطو الاخر كيقولو سير للدير لآخر تلقى واحد باقي على هاد الدين ديالنا. واحد يعني الأرض كلها فيها واحد اثنين ثلاثة. حتى بقى مع الآخر منهم الأخير فلما حضرته - [00:08:55](#)

او الوفاة قال له يا فلان لقد حضرك ما ترى فالى من توصي بي راك كتشوف راك يعني جاك الوقت الوقت ديال الموت ديالك لمن توصي بيا لمن نمشي شكون لي لقا عندو الدين الحقيقي؟ قالو ما بقي على وجه الأرض من هو على ما نحن فيه من الحق -

[00:09:15](#)

احد انتهى ولكن قد اظلنا زمان بعثة نبي يكون بارض ذات نخلات ووصف لو الاوصاف بالضبط ديال المدينة ففهاديك الوقت بالضبط لي كان كيتكلم هداك الراهب مع سيدنا سلمان سيدنا محمد راه بداه كينزل عليه القرآن ولكن راه باقي في مكة مزال مهاجر للمدينة -

[00:09:35](#)

فقدر الله عز وجل ان الاقدار ساقط سيدنا سلمان الى المدينة من بعدما تمحن ومشى فالطريق وقبطوه بعض العرب وردوه عبد وباعوه فإذا به من قدر الله عز وجل ان كيبيعهوا لواحد اليهودي ساكن في المدينة المنورة باش يكتب له الله تعالى يشوف سيدنا محمد ويأمن به عليه الصلاة والسلام هاد الأمر هذا - [00:09:58](#)

انما سقته لبيان ان النور لا ينقطع الله تعالى ضمن النور ديالو يبقى في الأرض الى يوم القيامة والآن وبعد الآن وبعد الآن لا تزال طائفة من امتي قائمين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يلقوني او كما - [00:10:18](#)

قال عليه الصلاة والسلام الحق يبقى ما ينقطعش نهائيا ولهذا اذا نور الله واحد وانما تجلياته هي التي تختلف مرة كيحي صورة ديال التوراة مرة يجيب صورة ديال الانجيل مرة يحيي صورة ديال الزبور وقبل ذلك السورة ديال صحف ابراهيم وما ارسل الله قبلهم جميعا الى نوح هكذا نور الله - [00:10:38](#)

باق ثم ما ارسله الله وما انزله بعد ذلك جامعا مانعا لكل النور الذي انزل الله جل وعلا وهو القرآن القرآن العظيم. يعني هاد الحقيقة تلاعبوا بها اليهود وتلاعبوا بها النصارى - [00:11:03](#)

فكل امة من بني اسرائيل تؤمن بعد برسولها يعني من بعد المحنة وتمارة كتأمن طائفة منهم بالرسول ديالها ولكن كيديرو على اي رسول يحي من بعد. فاليهود كما تعلمون امنوا بموسى من بعد ما امنوا ورفضوا يامنوا بسيدنا عيسى - [00:11:18](#)

لكن طائفة من بني اسرائيل طائفة لي تسماو من بعد بالنصارى امنوا بسيدنا عيسى ولكن رفضوا يامنوا بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حتى واحد ما كيكمل الخير. والله جل وعلا لا يقبل الحق الا كاملا. لا يقبل الحق الا كاملا. فلا يجوز التفريق - [00:11:37](#)

فين ايمان بين احد من الرسل؟ الرسل كلهم جميعا على منهاج واحد كلهم جميعا على منهاج واحد يبلغون عن الله ويدعون الى الله جل وعلا. ومن الخصائص التي تميز بهذه الامة انها تؤمن بجميع الرسل. مما سبق ولحق وختم - [00:11:57](#)

بدا بآدم عليه السلام الى محمد عليه الصلاة والسلام فإذا هاد السلسلة ديال النور رب العالمين يغضب من كل من يقطع اتصالها ويغضب من كل من واحد الريف ويبدل ويغير لأن الدين واحد مستمر ولانه سيبقى كذلك الى يوم القيامة اذا العبرة لي عندنا من هاد -

[00:12:17](#)

نحن المسلمين هادوك بنو اسرائيل انه لا يجوز لنا نحن ايضا ان نفرق وان نقطع سلسلة النور خالد يعني مخصوص يحيي ابليس ويوسوس لينا ويقولنا اودي بعض الآيات راه كانت كتعلق بذاك الزمن ولا تتعلق بهذا الزمن - [00:12:42](#)

او بعض اصول الدين او بعض حقائق الايمان النور نور واحد متصل مسترسل الى يوم القيامة افلا ما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ها العلة علة اليهود الاستكبار وعلة النصارى الاستكبار - [00:13:02](#)

ويخشى على هذه الامة من الاستكبار علاش اليهود ما امنوش بسيدنا عيسى؟ لأنهم تكبروا وكذلك النصارى ما امنوش بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لأنهم تكبروا علاش تكبروا لأن الإيمان الذي يأتيه لتجديد حقيقته البالية في قلوبهم يلزمهم بما لا تهوى انفسهم -

[00:13:22](#)

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم غي استكبرتم بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم النفس حينما تغير او تبدل تغير الحروف او الكلمات او تغير المعاني ماشي بالضرورة اودي يوقع التحريف للعبارات - [00:13:45](#)

كيما وقع للتوراة والانجيل ممكن يوقع التحريف للمعاني تبقى العبارة هي العبارة ولكن يلعبوا بالمعنى كما يقع في هذا الزمان لكتاب

الله يحاول لكن طبعاً لن ينجحوا باذن الله عز وجل. لان الله ضامن توثيق القرآن نصاً ومعنى حتى المعنى ديالو موسق ولا يستطيع -
00:14:05

احد ابدان ان يغير من مضمون الدين الا ما يقبل الاجتهاد الشرعي الحق ولو دون في ذلك ما دونوا من المواسيق ومن الوثائق وكل ما يصنعون. لان الامر هذا بيد الله. ماشي بيد حتى المسلمين - 00:14:25

لكن يحاسب المؤمنون على تخليهم وعلى انهزامهم عن القرآن الكريم لأن عاود ما اميط بالمؤمنين ان يعبد الله بالحق على الحق ولا يجوز له ان يقبل التحريف في دينه ولا التغيير في معاني كتاب ربه. فالأنفس اذا ينبغي - 00:14:43

ان ارادت ان تنجو من الإستكبار على الله جل وعلا ينبغي ان توطينا هواها لما جاء الله به ورسوله. انسان بعض الاحيان يقرأ القرآن ويشوفو فشي حاجة نفسو مكترضاش عليها ومتعجبوش. سبحان الله. اوليس هذا الكلام كلام الله جل وعلا - 00:15:03

اوليس الله جل وعلا هو رب كل شيء ومليكه خالق الخلق كله يعلم خائنة العيون وما تخفي الصدور فإن بقي عندك شك فالله عز وجل فهادي مشكلة خصك تصحح اولاً عقيدتك فالله سبحانه وتعالى والإيمان ديك بالله سبحانه وتعالى كيف هو - 00:15:23

كيف ايمانك؟ كيف يقينك؟ فاذا كان اليقين على ان الله الاحد الفرد الصمد جل وعلا قد انزل هذا الكتاب وان ما بهذا الكتاب من كل الحقائق الايمانية حق وحق دائم خالد لا يتغير بالزمان ولا بالمكان - 00:15:43

فيجب ان تخضع نفسك لله. وان تذلل اهوائك لله هاديك العبودية وهداك الإيمان فالعبد اذن فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً. مما قضيت ويسلموا تسليماً. التسليم لكتاب الله - 00:16:03

لأحكام الله التسليم لحقائق الإيمان ما معنى التسليم؟ يعني يكون عندك رضى داخلي واخا هداكشي يعني جاك على غير ما وعلى غير ما تريد تقول سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير - 00:16:28

هذا الايمان والا فلا وهذه هي العلة التي حينما خالفتها بنو اسرائيل وقعت فيما وقعت فيه من تمزيق لحبل الله والتقطيع لنوره والكفر ببعض والايمان ببعض. افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون - 00:16:45

يعني اليهود كانوا يتصرفوا ومازالين يتصرفوا بواحشية. يعني لما يجيه نبي جديد يجدد لو التوراة ولا كيجدد لو الإنجيل والقرآن يجددهما معاً مكيعجبهومش الحال كيقلبو كيديرو يحلو المشكل كيفاش يحلو المشكل - 00:17:08

يغريو هاد النبي يبدل الأفكار ديالو ميمكنش. هما عارفين جربوا مع الأنبياء ان النبي لا يستطيع ابدان ان يغير ولا ان يبدل. لا يستطيع انه مملوك الأمر ديالو مملوك لله الواحد القهار. ماشي هو لي طلب الوحي قالو نزل. وإنما نزل عليه قضاء وقدر الله جل وعلا هو الذي

- 00:17:24

يفعل ما يشاء ويختار. فالنبي عليه الصلاة والسلام اي نبي انما هو مرسل من الله وانما هو مستجيب لله. اذا الحل عندهم خصهم يحدوه من الأرض يحدوه من الأرض بأحد امرين اما بالقتل وقد صنعوها مع كثير من انبيائهم وحاولوا ذلك مع رسول الله سيدنا

محمد عليه الصلاة والسلام - 00:17:44

حاولوا ان يقتلوه بإلقاء حجر على رأسه من على بعض حصونهم حاولوا ان يقتلوه بتسميمه وقد سم عليه الصلاة والسلام حتى ان السيارة انه مات من ذلك بل بعض الاحاديث الصحيحة تقول ان سم بني النضير كان يعاوده من حين لآخر كل سنة كان كيعاودو

المرض - 00:18:07

كيجيه المرض كتجيه حمى ديال هداك المرض. كان يعاوده مرض سمي بني اسرائيل على رأس كل سنة. على رأس كل سنة حتى كانت سنة عليه الصلاة والسلام فقال ما اراه الا سيقطع وتيني. الوتين هو حبل الوريد وكذلك كان. فمات عليه الصلاة والسلام شهيداً -

00:18:27

من سم المرأة اليهودية التي سممت الكتف عطاتو واحد الكتف مشوية مسمومة فإذا هذا المعنى الذي كانت تمارسه يهود وهو القضاء الحق ولو بالإبادة. مازال عندهم في العقيدة ديالهم في المناهج ديالهم. الفكر فعلاً الصهيوني فكر ديال الإبادة - 00:18:47

وفكل ما يتعلق بالحق اذا كان حق كيتعلق بتراب وطني ولا زال جيل يشهد بتراته على ابائه بانهم كانوا هنا منذ الاف السنين الحل

الوحيد ديا لهم هو اباداة ذلك الجيل - 00:19:06

ما وقع ويقع في فلسطين عقلية الابادة عقلية متجذرة في الفكر اليهودي وكما صنعوا في امريكا من قبل راهم الفكر الصهيوني اليهودي هو الذي اباد السكان الاصليين الامريكيين. صيغة اوروبيين يعني بصيغة اوروبيين لكن المخ مخ يهودي - 00:19:20
لأنه كبحاولو من يشهد بالحق يحيدوه من الأرض. ولا يزال ذلك الى الآن في كل مكان. او انه يقلبو الحقائق وهذا اضعف ما يفعلني قلب الحقائق. يعني الحق يسمييه باطل والباطل يسمييه حق. والصدق يسموه كذب. والكذب يسموه - 00:19:40

ففريقا كذبتهم وفريقا تقتلون. فعلاقتهم بالنبوة والانبياء بين احد شقين لا تال سالاها التاكذيب او التقتيل والابادة والسبب في ذلك الاستكبار على الله. ما راضيبنش بحكم الله. مارضاوش به. خصهم هما يتشرطو على رب العالمين. الرسول المواصفات - 00:20:00
ديالو هوما يمليوها ان يكون منهم وان لا يكون من غيرهم وان يأتي فقط بالاحكام التي ترضيهم لا بالاحكام التي لا ترضيهم هلم ما جرى من السفاه الذي لا يرضاه الله جل وعلا والذي ينقض حكمة خلق الكون هداك السفاه ديال اليهود ينقض - 00:20:26
حكمة خلق الكون وما حكمة خلق الكون؟ الخضوع لأن ييداو هما يمليو على الله هذا ماشي خضوع هذا وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون العبادة الخضوع والذلة والتسليم لله الواحد القهار ما من اله الا الله وحده - 00:20:46
جل وعلا اخطر شيء يمكن يتصاب به الانسان الاستكبار. وحذاري حذاري فعلا ان الانسان يتلى عليه كلام الله. او حكم الله جل وعلا في نازلة من نوازل فيرفض ذلك استكبارا اذا كان الهوى ديا لك ما عاجبوش هداكشي راه الامر خطير جدا من الناحية العقدية -

00:21:06

عقيدة افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم النتيجة ففريقا كذبتهم تقتلون الكبر خطير جدا ولهذا ذم الله الكبر بل الذرة من الكبر. لا يدخل الجنة من كان في قلبه - 00:21:27
مثقال ذرة من كبر. كما في الصحيح من السنة النبوية. اسوأ مرض يمكن يتصاب به الانسان. المسلم وغير المسلم. فالسنن القرآنية عامة ماشي الكلام على اليهود بوحدهم راه الكلام على اليهود باعتبار انهم متلو هاد الحقيقة ديال الكبرياء في ابشع صورها في التاريخ ولكن ممكن توجدها في - 00:21:49

ممكن توجدها في المسلمين مع الأسف بمثل ما كانت عند اليهود بالذات. لكن اشنو هو الفرق؟ ان اليهود النسبة الغالبة ديا لهم تسعين فالمية وكتر هاكا دايرين والمسلمين احاد ولله الحمد يعني هاد الصفات اليهودية الصهيونية فالمسلمين يعني قليلة لكن - 00:22:09
كاينة قد تجد من المسلمين من يضارع اليهود في اسوء صفاتهم لكن ماشي كثير ليس بغالب على امة الاسلام لكن موجود فيها اسوأ ما كان في اليهود واسوأ ما كان في النصارى موجود عند المسلمين - 00:22:29

وقد انذر رسول الله بذلك لتتبعن سنن من قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه معهم كما قال عليه الصلاة والسلام لكن ما كيكونش يعني هو الطابع الغالب على المسلمين الا في بعض التوابع لكن جوهر الامة الاسلامية - 00:22:45
جوهر طيب ولله الحمد كنتم خير امة اخرجت للناس. نعم رغم ما اصابنا من افلاس. باقيين احسن امة باذن الله. لأنه لما تقارن المسلمين مع الكفار في الأرض هم خير من في الأرض - 00:23:07

لا شك في ذلك في علاقتهم بالله جل وعلا وفي علاقتهم بالحق حقيقة لا يغرينكم ما عند راه عندهم واحد الكبرياء خطير جدا لا يعلمه اولا الا من عاشرهم هذا من ناحية وثانيا حينما يتعلق الامر بعلاقتهم بالآخرين - 00:23:22
النصارى كيقولك الاخر هو الجحيم معروفة يعني حكمة عندهم الوجودية الفرنسية وهاد الفكرة هادي متجذرة في الفكر اوروبي اما اليهود خلاص هم المعمل ديال هاد الفكر العنصري لأنهم يقولوا هم شعب الله المختار هم يقولوا ابناؤ الله واحباؤه - 00:23:43
سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. هاد الكبرياء العنصري الآن مكيمشي عند المسلمين. هانتا سير لأوروبا وسير فين عجبك. تبقى من الغربة خايف ما حاسش بأنك بين ماليك وولادك وهاد الحقيقة متواترة عند العمال وعند غيرهم لكن ملي كيحي النصارانيين هنا

نفرحو بيه - 00:24:03

نكرموه ونطيبو ليه الشهيوات اللي عندنا حتى يكون ناشط مع راساتو اخلاقنا والله خير من اخلاقه بسبب ديك البركة ربعة ديال

الدين لي عندنا لأنه ولو شعاع صغير من نور القرآن يضوي الكرة الأرضية. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر - 00:24:23
وما عندنا من اخطاء وانحرافات ابدًا لا توازي ما عندهم من مصائب وكوارث في اخلاقهم في بيئتهم في قيمهم باش ينظروا للحياة
ولذلك رغم ان هذه الامة تبتلى ببعض ما عند الآخرين فهي بخير ان شاء الله. ما دام هذا القرآن موجودا بين ايديها - 00:24:45
وكلما تمسكت به اكثر واكثر كلما ازدادت نصاعة ايمانها وارتفعت مقاييس واخلاقها الى اعلى الى اعلى حتى يكون المسلمون
اليق بشهادة الله لهم كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:25:07

من نعم الله عز وجل انه ذكر لنا المسالب النقائص المصائب ديال اليهود والنصارى حتى لا تقع فينا وان وقعت ما تكونش هي الطابع
العام وان وقعت ما تكونش هي الطابع العام. وانما نقرأ هذا اليوم حتى لا اقع انا ولا انت. كل واحد يحمي نفسه من سوء ما -
00:25:25

وقع لليهود من كبرياء واستكبار على الله جل وعلا. واللي يتكبر رب العالمين كيفاش بغيتو يدير مع بنادم؟ من باب اول واحرى ان
بنادم لاخر يعتبرو غير حشرات. حشرات وهذا نراه - 00:25:45

نراه الآن في التاريخ المعاصر الحي الذي نعيشه ان الآخرون يعتبرون المسلمين حشرات بينما المسلم والحمد لله لا يلجأ الى القتل الا
تحت الاضطرار هذا المسلم الحق الا تحت الاضطرار بل حتى في جهاد الطلب الغزو لي كان عند المسلمين من قبل - 00:26:00
النبي صلى الله عليه وسلم جعل خيارات مبدئية قدام الصحابة عطاها لهم هي الأولوية اذا كانت فلا يجوز لك ان تقتل الآخر هادشي
غريب في الحرب ديال المسلمين شي غريب - 00:26:20

ديك المثالية اللي فيها ما كاينة عند حد فإذا قبل الإسلام فلا يجوز لك ان تقتله لأنه انت جاي جايب مبدأ ما جايش تسفك الدماء وما
جايش تدلو رزقو جايب مبدأ جايب عبادة الله تنشروها في الأرض - 00:26:30

ولا يجوز للمسلم ان يقتل التارك لسلاحه الفار من المعركة. كيفاتلك وشاف راسو تغلبو رما السلاح وجارب معندكش الحق تقتلو هوما
يقتلو الجريح طايح لرض ويقتلوه يكملو عليه. وحش بعض الأحيان كتسمع شي افكار كيقولك اليهود خير من المسلمين. هذا وسواس
شيطاني هذا - 00:26:44

صافي بنادم بحال هادا تخط لو مخو مابقاش مقاد عينيه عاميين مابقاش يشوف بل نهى النبي عليه الصلاة والسلام. نهى في قتال
الكفار عن ضرب الوجه. شوف هاد الصفة العجيبة. يعني اذا قدرت في الجهاد - 00:27:04

الذي سنه الله جل وعلا انك ما ضربوش لوجهو ما ضربوش لوجهو باقي هاد الأخلاق كاينة فشي حرب دابا؟ هوما يشتتو بنادم حتى لا
تجد له اثارا الفكر الإسلامي الحقيقي والبيئة الإسلامية الحقيقية متنتجشاي السلاح المدمر هاديك لي كيسميوها يعني السلاح لدمار
الشامل - 00:27:19

مينتجوهش المسلمين لأن المسلمين الخدمة دياهم نقية لا يقتلون الراهب لا يقتلون المعتزل للقتال اللي مبعد عليك بعد عليه لا
يقتلون الأطفال لا يقتلون النساء اشيء عجيبة جدا عند المسلمين - 00:27:40

حقيقة يا حسرة على العباد لي ضيعو حقائق الدين وحقائق القرآن ولو كان النصارى فعلا لهم من الزكاء في في علاقتهم بالكون
وعلاقتهم بالحياة نختار الإسلام دينا لأنه الأليق بذاكشي اللي يقولوه بفامهم وما كيطلبوهش بأعمالهم اليق - 00:27:56
الحضارة المعاصرة هذه الشريعة. اليق بما يسمونه بحقوق الانسان هذه الشريعة. اليق بالانسان المدني المتحضر هذه الشريعة لكن لو
انهم لا يستكبرون العلة في الاستكبار فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم واستكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا
غلف - 00:28:16

من لعنهم الله بكفرهم فقليلًا ما يؤمنون غلف جمعو اغلف بحال حمر جمعو احمر صفة مغلفين وقالوا قلوبنا غلف يعني القلوب دياهم
انهم هم يشهدون على انفسهم بأنهم ما كيتأتروش بهاد القرآن وبهاد الدين - 00:28:40
يقرون بذلك واقرت به بنو اسرائيل وتقر به النصارى في كثير من الاحوال الله جل وعلا يصف هذا التغليف الذي هو واقع بقلوبهم
اشنو هو السبب ديالو؟ غرقهم في الشهوات - 00:28:59

مما تسبب عن الكفر بالله والكفر بانبياء الله النصارى اليوم لا يؤمنون بالمسيح كذبوا ما كيامنوش بالمسيح غير واليهود اليوم لا يؤمنون بموسى عليه السلام. لان وصايا المسيح واحكام موسى عليه السلام ينقضونها رأسا على عقب كلشي عندهم مقلوب -

00:29:16

على عقيد مقلوب عندو. اما توقير الله جل وعلا وتوحيده فذلك ابعد ما يكونون عنه ينسبون اليه جل وعلا ما لا يرضونه لانفسهم شيء عجيب ولهذا الله جل وعلا ارجع سبب تغليف قلوب - 00:29:41

ذلك الران الذي ران على قلوبهم الى ما وقعوا فيه من حب الشهوات فاما اليهود فقد عبدوا المال. المال يعني اليهودي مستعد يبيع باه بدرهم اليهود عبدوه. واما النصارى فقد عبدوا الشهوات جميعا - 00:29:59

من الاكل والشرب والزنا والخمر كل الشهوات يعني حياة بهمية عند الانسان النصراني حتى فقد كامل غيره مبقاش عندو السننيم ديال الغيرة لأن الترامي والإغراق في حب الشهوات يفقد الإنسان فطرته الفترة ديال بنادم اللي هي الإنسانية ديال الإنسان كيفقدها ويكون اقرب ما - 00:30:19

نكون الى البهيمة بل كثير من البهائم افضل لهذا اذا الله عز وجل حينما قالوا ما قالوا وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم اللعنة كما قال الامام الطبري رحمه الله الطرد من الرحمة كيفضي معاهم رب العالمين ويطردهم من رحمته ويخرجهم من الشقاء شقاء الدنيا - 00:30:41

باش ما يتهيا لكش بأنه الإنسان الكافر حينما يزيغ عن صراط الله يعني يعيش حياة مطمئنة ابدأ بل يعيش معيشة تنظن وهذا الأمر كما هو متحقق في الكفار يهود ونصارى يتحقق في المسلمين ايضا ان خرجوا عن صراط الله. افرادا كانوا او جماعات - 00:31:05

الواقع ديانا يشهد بهذا من لعنهم الله بكفرهم هاد الكفر اللي هو هنا جا صفة صفة اي بما هم عليه من كفر كفر انهم غطاو كفر الشيء يكفره كيغطييه فكفروا حقيقة النبوة. النبوة ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وكفروا حقيقة الشريعة التي امروا بأن يتبعوها وهي ما جاء به عيسى عليه - 00:31:25

السلام وقبله موسى عليه السلام كفروا ذلك علاش؟ لأن الشهوات استحكمت بهم لأنه بغا يلبي الشهوة ديانو ماشي بغا يلبي حكم الله تعالى ويستاجب لما امر الله لا باغي يلبي - 00:31:49

ويشبع غريزته الحيوانية الباهمية هذا الغرض ديانو يريد ان يشبع شهوته وليكن بعد ذلك ما يكون فلما اغرق فيها هذا طرده الله من رحمته والمطرود من رحمة الله يفقد الاحساس بالذنب كما وقع لابليس حينما طرده الله جل وعلا من رحمته ورجمه بالشهب السواقي - 00:32:01

فكان رجيمًا ما بقاش ابدأ عندو الاحساس بالذنب لانه سبحان الله العظيم يعني بعض الانسان يبدا يقول مع راسو هاد ابليس يعني كاع ما عندوش غرام ديال العقل من زمان سيدنا ادم. وهو عايش في المعاصي بل محاربة الله سبحانه وتعالى. رب العالمين ينادي بالهداية وهو - 00:32:24

ابليس الملعون ينادي بالتضليل. ما عمرو ما قال فشي جلسة ويفكر باللي راه غادي للعذاب الجحيم. ويرجع يتوب لله سبحانه وتعالى. لا يستطيع. السبب في ذلك انه ملعون لعنه الله اللعنة الطرد من الرحمة ومن طرد والعياذ بالله من - 00:32:44

الرحمة فقد الإحساس بالرحمة ما كيبقاش يحس بالحق تاهى لا يتذوق الا الباطل الا الظلم والظلمات فكذلك شأن كثير من الناس الملعونين المطرودين من رحمة الله فقدوا الإحساس بالحق حتى وان اعطيتهم الحق اشمززون منه. صافي تعطيه الحق يجيه تخيل وبغيض ما يقبلش الحق. ما عندوش استعداد ابدأ يعيش في الحق - 00:33:04

او بالحق هادي النفسية الشيطانية تمتل فالجن او تمتل فالانسان بحال بحال من الجنة والناس هادي الأزمة ديال الكفر والكفار. ولذلك تجد الكافر الذي مسخت فطرته مطرودا من رحمة الله - 00:33:34

جل وعلا ولما كيسلم شي نصراني او يودي عندو واحد المعنى وهو ان علة النصارى واليهود مدخلاتلوش القلب او متمكناتش من القلب ديانو على فطرته وانما في ضلال الحيرة. كيكون باقي على الفترة ديانو ما خسرش. اما الى تضبغ بالكفر - 00:33:52

يهودي او نصراني فانه انذ يكون مطرودا من رحمة الله. حنا يعني المسلمين الدعاة الى الخير ما يمكن لكش تميز بين هذا وهذا ما تعرفش. مطلوب اذا تؤدي الدعوة للجميع ولي ربي تعالى باقي مخسرلوش الفترة دبالو را غادي يجي. ان شاء الله له ذلك. اما لي الفترة دبالو - [00:34:13](#)

تمسخت فخطرة انتهى. بحال سيدنا نوح حينما كان يدعو امته الف سنة الا خمسين. واسلم من اسلم فأخبره الله جل وعلا بأنه لن يؤمن من قومه الا من قضى من. فإذا انتهى خبرو بحقيقة غيبية ما يمكن يعرفها الا رسول عن - [00:34:33](#)
اما غي الرسول لا يعني ان هؤلاء الذين بقوا الان لن يلدوا الا فاجرا كفارا هوما كفار وغادي يولدو الكفار لان الكفر تحكم بالطبيعة دبال هاد البيئة. فالحل دبالها الوحيد ان الله عز وجل يطردها من رحمته. ويعاقبها في الدنيا او في الآخرة - [00:34:53](#)
او هما معا ولهذا سبحان الله العظيم النصارى ليس دائما بالمشاهدة وبالتجربة مكتلاش فيهم الكبر سبحان الله العظيم هاد النقطة مكتلاش فيهم مفيهومش الكبر يعني كل النصارى لي شفناهم او كانت عندنا علاقة بهم او سلموا سبحان الله تلقى عندو واحد التواضع غريب جدا - [00:35:13](#)

بحيث انه الى حكيتلو خرافة خرافة كيامن بها ولذلك فعلا كتلقى واحد العدد منهم مخط لو الإيمان دبال الدين مع الخريف كيغسل تنقيلو مخو من الخريف بسبب قابلية عندو الإيمان بالغيب - [00:35:32](#)
بما جعل الله في قلبه من ذلة وتواضع وقد يكون من اليهود مثل ذلك قد لكن البيئة دبال اليهود مغلقة بحال مسدود فاش كيفلت شي يهودي من البيئة داليهود ويفلت من التأثير اليهودي بسبب طبيعة التربية اليهودية انها تربية مغلقة حتى السكنى دبالهم - [00:35:45](#)
يتخلطوا مع الناس كانوا يسكنوا في الملاح وهاد الشيء العجيب هو الذي وصفه الله جل وعلا بقوله وقالوا قلوبنا غلف مسدودين بل لعنهم الله بكفره فقليلًا قليلًا قليلًا ما يميل - [00:36:06](#)

هذا الأمر او هذا المرض مرض الاستكبار مرض الران وقالوا قلوبنا غلف مرض الران الذي يغني القلب ويجعله اعمى عن رؤية الحق وابصار نور الايمان فسرره الله جل وعلا تفصيلا في القرآن الكريم - [00:36:23](#)
كلما تحدث عن بني اسرائيل لأنه كان تجلى في اليهود بواحد الشكل كبير جدا حتى لا يصيب هذا الداء امة المسلمين يغلطو ويتلفو ويضلو كيبقى الحق حق. كيبقى الحق حق. وما اجمل ان يقر المذنب بالذنب شيء - [00:36:43](#)
جميل جدا وعظيم ان المذنب حينما يقر بالذنب اما الله يستر يوصل الإنسان لمرحلة دبال انه يتنكر اذا اصابه التغليف ووقع عليه الران واعتل قلبه بالاستكبار. واذا قيل له اتق الله - [00:37:03](#)

اخذته العزة الكبر بالاثم فحسبه جهنم ونبيس المهاد والعياذ بالله هذا المشكل راك بخير ايها العاق ما دمت تجد الما في قلبك وحسرة في ضميرك ان لست من الصالحين. راه نهار كيولي الفساد والفجور - [00:37:23](#)
كيما نعبرو باللغة المعاصرة ايدولوجية يعني شهامة يزني وعندو الفهامة دبالو ان هادشي مزيان فذلك اذن فساد كبير واي فساد فحينما يعتقد الانسان في الذنب انه ذنب وانه نقص فهو بخير ماشي معانتو انه راه هكاك يعني خصو يكون - [00:37:43](#)
لا شك في ذلك ولكن راه بخير ولذلك سيد الاستغفار كما سبق بيانه فيه واحد الحقيقة عجيبة اللهم انت ربي لا اله الا انت انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت - [00:38:03](#)

ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. ابوء بالذنب الاعتراف به وبثقله. انا يا ربي كنتحمل وحدي المسؤولية الكاملة دبال هاد الخطأ. ابوء بالذنب اعتراف فلذلك يعني هاد الحالة النفسية قبل التلفظ بالتوبة واخا مازال الانسان الحالة النفسية دبال السكران او الزاني او - [00:38:21](#)

او السارق او الغاز حينما يقوم بالعمل وهو نفسيا ما مرتاحش فهذا لا يزال في قلبه خير عسى ان به يوما ما الى حظيرة الايمان والتوبة. اما الخطر الكبير هو الانسان الذي يدافع عن الشر. يزني ويعتبر ذلك تقدما - [00:38:45](#)
كيسمي معقد. هذا ابليس حقيقي. شت هاد بنادم هذا؟ هذا راه ما بقاش عاصي. فاتها له. هذا شيطان. اصدق تعبير وحقيقة هذا شيطان هذا هو الشيطان شيطان دبال بنادم فاللي يعبر على المعصية ويوصفها بعكس ما وصفها به القرآن هو شيطان - [00:39:05](#)

وهذا هو الداء ديال اليهود والنصارى الاستكبار ولا يزال الانسان بخير ما دام يجد في نفسه رغبة في التوبة وان لم يتب بعد عندو الرغبة باش يتوب ونقصا عند ممارسة المعصية وشعورا بالذنب وبتأنيب الضمير. لا يزال مثل هذا بخير. والحمد لله عصاة الأمة -
00:39:25

المسلمة الان اغلبهم هكذا. وان كان من حين لآخر كتسمع واحد كيدافع على الباطل بجرأة تدل على شيطانيته وابليسيته. اللهم عافنا ولا تبتلينا واجعلنا لك من التوابين واجعلنا من المتطهرين. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيد الولين - 00:39:50
والاخرين واجر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:10